عن ذات مقدرة هو ما يرفع الابهام عن نسبة كانت في الجملة
او ما ضاهاها والاول نحو طاب محمد نفسا والثاني نحو زيد طيب
نفسا وابا وابوه ودارا وعلما او في اضافة نحو يعجبني طيبه نفسا
وابا وابوه ودارا وعلما وهذا القسم برفع الابهام المستتر عن ذات
مقدرة لان طاب زيد معناه طاب شي وزيد ونفسا تمييز شي
وهو ذات مقدرة وعلى هذا القياس حال زيد طيب نفسا واعجبني
طيبة نفسا ومن النحاة من قال ان المراد من الذات المقدره
هي النسبة التي من الاشيا الثلاثة فان نسبة الطيب الى
زيد في طاب زيد مبهمة يحتاج الى بيان الخفا من جهة فهذه
النسبة تسمي ذاتا مقدرة ولا احتياج هاهنا الى تقدير
شي قال سيد المحققين والقول الاول اصح لان اطلاق الذات المقدرة
على الشي المبهم المقدر اولى من اطلاقها على نفس الشي **قوله**
نصيب اي تحرر **قوله** وتفقا اي تشقق يقال تفقات
السحابة عن ما فيها اي تشققت كذا قيل والشيخ فسره
بقوله اي امتلا **قوله** فعرفنا تمييز لابهام نسبة النصب
الى زيد اي تفسير الخفا نسبة التصبب اي مفسر ومزيل
لخفا ما ذكر فان في نسبة الطيب الى الفاعل خفا اذ لا يعلم
ان طيبه من جهة نفسه او ابيه او ابويه او علمه او داره
ونحو ذلك وبذكر التمييز ارتفع الخفا **قوله** وشحما تمييز الخ
اي تفسير لخفا ما ذكر اي مفسر ومزيل لخفا ما ذكر وقس
على ذكر ما اشبهه **قوله** اوقع في النفس اي اشد وقعا وتمكنا

فيها

فيها لما جبل الله عليه النفوس من ان الشي اذا ذكر مبهما
ثم يبين كان اوقع عندها **قوله** فعلا ما تمييز الى الخ
تفسير للخفا الحاصل في جنس ذات مذكوره كعشرين وقس
عليه ما اشبهه **قوله** ومنه تمييز المقادير اي من الاول الذي
هو تمييز الذوات **قوله** بعد الاعداد والمقادير فهم من عطف
المقادير على الاعداد ان الاعداد ليس من جملة المقادير قال
ابن هشام في شرح القطر وهو قول المحققين لان المراد
بالمقدار ما لم يرد حقيقته بل مقداره حتى انه يصح اضافة
المقدار اليه والعدد ليس كذلك الا ترى انك تقول عندي مقدار
رطل زيتا ولا تقول عندي مقدار عشرين رجلا الا على اخراجه
وقال بعضهم الاحسن ما ذهب اليه بعضهم من جعل ما دل على
عدد من قسم المقادير وهي ما يعرف بها كمية الشي **قوله**
ولا يكون التمييز الا نكرة لانه لما كان الغرض من التمييز التفسير
وازالة الابهام وكان ذلك حاصلا بالنكرة التزموا تنكيره احترازا
عن العبث والزيادة لا لحاجة الغرض وايضا فان التمييز ملازم للفضلة
ما استقل واستحق التحقيق بلزوم التنكير فان عوره من الفضلة
ليصير دونه عمدة جاز تعريفه بخلاف التمييز والحال **قوله** خلافا
للكوفيين ان قلت علام اذا انتصب قوله خلافا قلت يجوز
فيه وجهان احدهما ان يكون مصدر خالف اي خالفوا في ذلك
خلافا كما ان قولك يجوز كذا اتفاقا او اجماعا بتقدير اتفقوا على
ذلك اتفاقا واجمعوا عليه اجماعا فان قلت فما هذه اللام الواقعة

Copyright ... University